

شرح كتاب الإلزامات للإمام الدارقطني (رحمه الله) (جزء الأول)

للشيخ المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. أيها الاحبة في الله يسع اخوانكم في تسجيلات الراية بالرياض ان يقدموا لكم دروس الدورة العلمية الثالثة. والتي اقيمت بمسجد علي ابن المداني بمدينة - 00:00:00 ومع شرح كتاب الازامات للامام الدارقطني رحمه الله تعالى. والذي قام بشرحه فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن السعد نسأله تعالى ان ينفع المسلمين بهذه الدروس وان يزوا الشيخ خير الجزاء. والان نترك - 00:00:20 كن مع مادة هذا الشريف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد هذا كتاب الازامات والتتبع للامام الدارقطني رحمه الله تعالى - 00:00:40 هذا كتاب الازامات على صحيح البخاري ومسلم. تصنيف الامام الحافظ الحسن علي ابن عمر ابن مهدي الدارقطني. الدارقطني رحمه الله تعالى رواية الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد السلفي عن المضحى سلفي - 00:01:10 رواية الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد السلفي عن المبارك بن عبد الجبار الطيارة فين؟ عن ابي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي عنه رحمه الله الا ويلي كتابك تتنبع ايضا. وهذا ايضا له تأليف الحافظ الدار - 00:01:40 رحمه الله تعالى ورضي عنه امين. امين يا اله العالمين امين وفي اول نسخة بثنة حدا بخش ما يأتي. ربي يسر وتتم بالخير بسم الله الرحمن الرحيم. وما توفيقي الا بالله عليه توكلت. ثم - 00:02:10 ابتدأت النسختان باخبرنا الامام الحافظ ابو طائر احمد بن محمد بن ليمس في الاصبهاني قراءة عليه وانا اسمع. وانا اسمع في ذا القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بئغر الاسكندري. انبأنا الشيخ ابو الحسين المبارك - 00:02:40 قرأت ببغداد من اصل سماعه في صدر في سنة في سنة خمس واربعمئة. انبأنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد احمد ابن الفتح الحربي الزايد الزاهد بقراءة ابي محمد بن عبدالعزيز بن محمد - 00:03:10 نحسبه عليه قال اخبركم ابو الحسن علي ابن عمر ابن احمد ابن مهدي الدارقطني وفي كتابه وقال ذكرني وقال ذكر ما نظرنى ذكره مما اخرجه البخاري او احدهما من حديث بعض التعبيرين. وترك من حديثه شبيها به ولم يخرج - 00:03:40 او من حديث نظير له من التابعين الثقات. من التابعين ثقات ما يلزم اخراج على شرطهما ومذهبهما. ومذهبهما فيما نذكره ان شاء الله تعالى وبالله توفيق اخراج البخاري نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعين وعليه توكل واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:04:10 من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فلا يخفى عليكم يا ايها الاخوان فضل ما انتم فيه وهو تعلم العلم الذي جاء عن الله وجاع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:46 ربنا عز وجل يقول في محكم التنزيل يقول لنبيه الكريم عليه الصلاة والسلام وقل ربي زدني علما يأمره جل وعلا ان يدعوه بان يزداد علما وهو عليه الصلاة والسلام الذي ينزل عليه العلم من ربه جل وعلا صباحا ومساء. ومع ذلك ربنا - 00:05:05 جل وعلا يأمره بان يدعوه جل وعلا بان يزداد علما. ولذلك ربنا عز وجل قال في محكم التنزيل قال في محكم التنزيل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - 00:05:32

جل وعلا ان الرفعة انما تكون عنده بهذين الامرين الذين لا ثالث لهما. الا وهما العلم والايمان وانما تكون مكانة الانسان عند ربه جل وعلا بحسب اتصافه بهذين الامرين فكلما كان اكثر علما واقصوا ايمان كلما كان او كلما كانت منزلته عند - 00:05:52

ربه جل وعلا اعلى واكمل وافضل. ولذلك جاء في صحيح الامام مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من سلك - 00:06:22

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فطريق الجنة يا ايها الاخوان انما يكون الوصول اليها من طريق العلم. ان يتعلم الانسان ما جاء عن الله. وما جاء عن رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:06:42

وان يعمل بما تعلم. فهذا هو الذي يوصله الى الجنة. والى تحقيق والى تحقيق مرضات الله جل وعلا عليه. اذا يا ايها الاخوان علينا ان نسلك هذا الطريق يا ايها الاخوان جاء في صحيح البخاري من حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما - 00:07:02

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فربنا جل وعلا اذا اراد بالعبد خيرا فقهه في دينه واذا لم يرد به خيرا عافانا الله واياكم من ذلك. جعله معرضا عن تعلم العلم الذي جاء - 00:07:29

في الكتاب والسنة. وبالتالي لا تسأل عن هلكة هذا الانسان الجاهل عافانا الله واياكم من ذلك ولذلك جاء في الصحيحين في صحيح البخاري من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وفي صحيح الامام - 00:07:55

مسلم من حديث صهيب ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هناك ملائكة سياحة فضلا تبحث عن مجالس الذكر. فاذا وجدوا اناسا يذكرون ربهم - 00:08:15

قالوا هلموا الى بغيتكم فيأتون ويجلسون مع هؤلاء الذين جلسوا يذكرونه جل وعلا ويتعلمون ما جاء عن ربهم في كتابه وما جاء عن نبهم عليه الصلاة والسلام في سنته. فالملائكة تأتي - 00:08:35

تجلس مع هؤلاء الجالسين ثم بعد ذلك تصعد الملائكة الى ربها جل وعلا فيسألها سبحانه وتعالى وهو اعلم تركتم عبادي يسألونني عن ماذا؟ ويستعيذون بمن ماذا؟ فتقول الملائكة يا ربي تركناهم وهم - 00:09:00

يسألونك الجنة ويستعيذون بك من النار. فيقول الله جل وعلا اشهدكم اني قد اعطيتهم ما فسألوا وامنتهم مما خافوا. الله اكبر. ربنا عز وجل يعطيهم ما سألوه. ويؤمنهم مما خافوا منه - 00:09:20

وهم يسألون الجنة. والذي يخافون منه هو النار عافانا الله واياكم من النار فيعطيهم ربنا جل وعلا ما سألوه. وهي الجنة ويعيذهم مما استعاذوا به من الا وهي النار عافانا الله واياكم من ذلك - 00:09:40

ولذلك جاء في الصحيحين من حديث اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابي مروة عن ابي واقد الليثي رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان جالسا مع اصحابه. فجاء ثلاثة نفر. اما احدهم - 00:10:04

فاقبل وجاء الى فوجة موجودة في الحلقة فزاحم حتى جاء وجلس في واما الثاني فاستحى وجلس من بعد الناس من بعد الحلقة واما الثالث فذهب واعوض ولم يرفع بذلك رأسه - 00:10:24

فبعد ما انتهى عليه الصلاة والسلام من مجلسه وحديثه قال لا احديثكم عن قصة الثلاثة نفر قال الصحابة بلى يا رسول الله فقال اما الذي جاء الى الفرجة التي في الحلقة فهذا اوى الى الله فاواه - 00:10:46

الله اليه. نسأل الله من فضله. واما الذي جلس من بعد الحلقة فهذا استحى من الله فاستحى منه. واما الذي ذهب واعرض فهذا اعوض عما عند الله فاعرض الله عنه. عافانا الله واياكم من ذلك - 00:11:08

وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي سعيد الخدري عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج على بعض اصحابه. فكانوا جلوسا في المسجد. فقال ما اجلسكم - 00:11:28

قالوا جلسنا نذكر الله ونثنى عليه بما من به علينا من الهداية الى الاسلام. فقال الله ما اجلسكم الا ذلك فقالوا الله ما اجلسنا الا ذلك.

فقال عليه الصلاة والسلام اما اني لم استحلفكم تهمة لكم. ولكن - [00:12:00](#)

اخبرني بان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة احد منا يا ايها الاخوان لا يريد ان ربه جل وعلا يباهي به الملائكة لا شك. كلنا يريد ذلك يا ايها الاخوان علينا ان نصبر ونصابر في تحصيل العلم والتفقه في الدين ومعرفة - [00:12:20](#)

ما جاء عن رب العالمين وما جاء عن رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام. فان في هذا السعادة السعادة في الدنيا وفي الآخرة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم سعداء في الدنيا وفي الآخرة. ولا - [00:12:46](#)

عليكم يا ايها الاخوان ان اولى العلوم بالاهتمام التعلم هو معرفة جل وعلا وتوحيده وافراجه بالعبادة سبحانه وتعالى ولذلك ربنا عز وجل قد امر نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك. فقال له فاعلم انه لا اله الا الله - [00:13:06](#)

واستغفر لذنبك. فامر ربنا جل وعلا بان يعلم بانه لا اله الا الله. وان يستغفر لذنبه والاستغفار من الذنب هذا هو العمل. فامر اولاً ان يتعلم. وان يكون هذا التعلم او اول ما يبدأ به هو في توحيد الله. وافراجه جل وعلا بالعبادة. والبراءة - [00:13:33](#)

من الشرك والمشركين عافانا الله واياكم من ذلك وذلك اذا لم تصح هذه العقيدة اذا لم يصح معتقد هذا الانسان والا فان اعماله لا شك انها او يكون فيها نظر - [00:14:03](#)

او لا تقبل وذلك بسبب عدم صحة معتقد هذا الشخص. ولذلك ربنا عز وجل قال وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. جعل اعمال هؤلاء الناس هباء منثورا - [00:14:30](#)

هم عملوا ولكن هذه الاعمال لم تكن مبنية على عقيدة صحيحة. فاصبحت بالتالي هباء منثورا ولذلك قال عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل ليس كل عمل لا وانما فليعمل عملاً صالحاً. ولا يشرك بعبادة ربه احداً. فامر جل وعلا - [00:14:50](#)

بان يعمل عملاً صالحاً وهذا العمل الصالح لا يكون كذلك كما تعلمون الا بالاخلاص لله جل وعلا هذا ما ذكر بعد ذلك ولا يشرك بعبادة ربه احداً. وان يكون هذا العمل موافقاً لما جاء عن - [00:15:15](#)

صلى الله عليه وسلم يكون هذا الانسان متبعا فيه لرسول الله عليه الصلاة والسلام. فانه عندئذ يكون هذا يكون صالحاً. اذا يا ايها الاخوان لا بد على المسلم ان يعتني. بالتوحيد - [00:15:35](#)

وان يعتني بامور الايمان وبامور وباركان الايمان فيعتني بهذه الاسس والاصول حتى يكون العمل بعد ذلك مبني على عقيدة صحيحة وعلى توحيد سليم. وبالتالي تصح هذه الاعمال نعم هذا ما احببت ان ينبه عليه في بداية درسنا هذا وقبل - [00:15:54](#)

ان يقدم بمقدمة تتعلق بالدبس فاقول سوف يكون الدوس بمشيئة الله بكتاب الالزامات كما اعلن وليس بكتاب التتبع كتاب الالزامات هذا كتاب مستقل. وكتاب التتبع ايضا هذا كتاب مستقل فالدرس سوف يكون بمشيئة الله بكتاب الالزامات وليس بكتاب التتبع -

[00:16:35](#)

نعم قبل ان آآ نتحدث عن اه كتاب او ما قرأناه في كتاب الالزامات لابي الحسن الدارقطني لعل يتحدث عن ثلاثة فيها وهذه الاشياء الثلاثة اولاً في كيفية طلب علم الحديث - [00:17:09](#)

والامر الثاني هو فيما يتعلق بكتاب الالزامات. وما هي ميزات هذا الكتاب؟ وما هو موضوع هذا الكتاب والامر الثالث هو في مؤلف هذا الكتاب الا وهو ابو الحسن الدارقطني فاما ما يتعلق بالامر الاول - [00:17:38](#)

فيما يتعلق بكيفية طلب علم الحديث. تعلمون يا ايها الاخوان ان الحديث ينقسم الى قسمين الى متن والى اسناد والمتن هناك اشياء تتعلق به. والاسناد ايضا هناك اشياء تتعلق به - [00:18:04](#)

والاسناد وسيلة والمتن هو الغاية. ولا يمكن ان يعمل الا بعد ان يصح ويثبت اسناد هذا الخبر لذلك اه هناك علم يختص بالاسناد وهناك علم ايضا يختص بالمتن والمقصود بالاختصاص او بالعلم الذي يختص بالمتن هو ما دل عليه هذا المتن. وما يستفاد منه. وما -

[00:18:27](#)

يستنبط من هذا الخبر نعم واما ما يتعلق بالاسناد هو فيما يتعلق بالصناعة الحديثية. هو فيما يتعلق بالصناعة الحديثية. فاما ما يتعلق بالمتن فما تقدم وكما تعلمون ان المتن هو الغاية. وان الاسناد انما هو وسيلة. والذي - [00:19:09](#)

لاحظ على بعض المشتغلين بعلم الحديث انه قد يهتم اكثر واكبر بالوسيلة ويترك الغاية فلا يعود مثلا الا ان هذا الرجل ثقة او ان هذا الرجل ضعيف. او ان هذا الاسناد يصح او - [00:19:33](#)

وان هذا الخبر بهذا الاسناد لا يصح. ولا يهتم بما دل عليه متن هذا الحديث. الذي هو المقصود فاقول لا شك ان هذه الطريقة خاطئة وغير صحيحة. لا شك انها المتن هو الاساس وهو - [00:19:55](#)

هو الاولى وانما الاسناد هو غاية انما الاسناد عفوا هو وسيلة الى غاية الا وهي المتن وبالتالي لابد من الاهتمام بالمتن ودراسة المتن والتفقه في المتن يلاحظ ايضا على بعض الاخوان قد يهتم بالحفظ ولا شك ان هذا مطلوب - [00:20:15](#)

ولكن قد يكون يحفظ فقط ولا يفهم ولا شك ان الفهم هو المقدم وهو الاساس. هناك من الاخوان ممن تكون عنده همة الية يريد ان يحفظ مثلا مختصر صحيح البخاري او مختصر صحيح مسلم او ايضا آ ما - [00:20:45](#)

على البخاري ومسلم مما خرج اصحاب السنن وهكذا. فلا شك ان هذا شيء جميل وحسن ولكن قد يكون همه الحفظ وليس همه هو التفقه. فيما حفظ والعلم بما حفظ لا شك ان هذا ايضا خطأ. وربنا عز وجل يقول لنساء الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذا ايضا خطاب لكل - [00:21:12](#)

الامة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. فامر ربنا عز وجل نساء الرسول عليه والسلام وهذا امر لجميع الامة بان يتعلموا آيات الله جل وعلا والحكمة الا وهي السنة - [00:21:42](#)

ولذلك قال عز وجل في وصف الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ويعلمهم الكتاب والحكمة. فالحكمة هي السنة فتعلم السنة هذا امر مطلوب والدين كما تعلمون انما هو القرآن والسنة. والسنة هي التي - [00:22:02](#)

ما جاء في كتاب الله جل وعلا. وما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس. فالسنة تبين ما جاء في الله سبحانه وتعالى. فينبغي لطالب العلم ان يهتم بالسنة النبوية. وان يجعل له وردا في - [00:22:24](#)

السنة النبوية كما يجعل له ورد في قراءة كلام الله سبحانه وتعالى. فيجعل له ورد ايضا بالاضافة الى وردة في قراءة كلام الله جل وعلا ايضا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يبدأ بالاهم - [00:22:44](#)

فالاهم فيما يتعلق بكتب الحديث يبدأ بصحيح البخاري ثم بعد ذلك بصحيح الامام مسلم ثم بعد ذلك بكتب السنن وهكذا فينبغي له ان ان يهتم بالاهتمام الكبير ما جاء عن الرسول عليه الصلاة - [00:23:04](#)

والسلام ولا يكون هم الشخص هو معرفة هذا الاسناد صحيح او ضعيف او ان هذا الرجل ثقة او ليس بثقة لا شك هذا مهم هذا لا شك فيه لا كلام في هذا وانما الكلام كما تقدم هو ان الانسان هو ان الانسان او طالب العلم يقتصر على هذا - [00:23:30](#)

ويترك الاهم ويهتم بالوسيلة ويترك الغاية. هذا هو المقصود بالتنبيه على هذه القضية والمسألة نعم فيما يتعلق الصناعة الحديثية وهذا ما احببت ان انبه عليه اقول ان لابد على طالب العلم اذا اراد ان يعرض علم الحديث ان يهتم بامرين الامر الاول - [00:23:50](#)

هو الجانب النظري والامر الثاني هو الجانب العملي والمقصود بالجانب النظري هو ما الف من كتب المصطلح التي تبين الاصطلاحات الحديثية واما الجانب العملي هو فيما يتعلق بالكلام على الاحاديث تصحيحا وتضعيفا والكلام - [00:24:20](#)

تعديلا وتجريحا وهكذا. فينبغي الجمع ما بين هذين الامرين. الناحية والناحية العملية. اذا اهتم الشخص بالجانب النظري وترك الجانب العملي راح يكون علمه بهذا الفن من فنون الشريعة راح يكون علمه فيه ضعف او فيه نظر او بالتالي - [00:24:46](#)

قد ما يحسن التطبيق. فاذا لا بد من من الجمع ما بين هذين الامرين نهت على هذا لان هناك من يهتم بالجانب النظري فقط ويترك الجانب العملي لا حتى تفهم - [00:25:16](#)

علم الحديث لا بد ان تهتم بالجانب النظري وايضا بالجانب العملي. فيما يتعلق بالجانب النظري وهو ما يتعلق بالمصطلحات الحديثية وما كتبه اهل العلم في ذلك فهذا ينقسم الى قسمين اما ان تكون هناك كتب الفت استقلالا او مقدمات كتب تتحدث عن - [00:25:36](#)

الناحية الاصطلاحية فيما يتعلق بعلم الحديث واما ان يكون هناك كلام مبثوث في كتب الحديث فيه الحديث عن هذا الجانب نعم اما ما يتعلق بالكتب التي الفت في علم المصطلح فهذه الكتب كما تعلمون كثيرة. لكن - [00:26:06](#)

من كل هذه الكتب يغني عنها خمسة او اربعة كتب. وهذه الكتب هي بالكفاية للخطيب البغدادي. وكتاب الاقتراح ابن دقيق العيد.

وكتاب الموقظة للذهب وكتاب شرح العلل ابن رجب وكتاب النكت - [00:26:34](#)

ابن حجر على كتاب ابن الصلاح. فهذه خمسة كتب واذا اردت ان تقتصر على اربعة تقتصر على اربعة من هذه الكتب وذلك اما انك تقتصر على الاقتراح دون الموقظة لان الموقظ اغتصاب الاقتراح لمن دقيق العيد او تقتصر على الموقظة لانها مختصرة - [00:27:06](#) من كتاب الاقتراح وان كان في كلا الكتابين فيهما ما لا يوجد في الاخر او في الفرع وهو فيها ما لا يوجد في كتاب الاقتراح نعم فهذه الكتب تغني عن باقي كتب المصطلح وتغني عنها من باب يعني الغالب - [00:27:32](#)

والا لا شك ان باقي الكتب ايضا مهمة وفيها فوائد ولكن لا شك ان الوقت قصير والعمر ليس بالطويل. فهذه الكتب تغني عن كثير من الكتب التي الفت في علم المصطلح - [00:27:57](#)

نعم فهذه الكتب اذا تزوج فيها الشخص مثلا بدأ في كتاب الموقظة للذهبي كتاب مختصر ثم بعد ذلك مثلا ذهب الى كتاب الاقتراح وقضى على اهل العلم ولا قضى آآ ما كتب على - [00:28:20](#)

اه كتاب الاقتراح من حواش وما شابه ذلك وان كان له شروح ولكنها الى الان لم يطبع منها شيء فيما اعلم نعم ثم طبعا كتاب الاقتراح يغني عن عن مقدمته من الصلاة ان كتاب الاقتراح يعتمد على مقدمة ابن الصلاح وازاد اليها اشياء - [00:28:42](#)

وناقش واستدرك على ابن الصلاح بعض الامور. فهذا الكتاب يغني عن كتاب مقدمة ابن الصلاح نعم ثم بعد ذلك اذا طوى في الكفاية للخطيب البغدادي فهذا الكتاب لا شك انه كتاب نفيس - [00:29:03](#)

ويغني عن الكتب التي الفت قبل او طيب من عصر الخطيب البغدادي يعني من كتاب في علوم الحديث الحاكم او مثلا كتاب المحدث الفاصل وغيره وان كان كما ذكرت ان في - [00:29:28](#)

هذه الكتب فيها ما لا يوجد في كتاب الكفاية للخطيب البغدادي نعم ثم بعد ذلك اذا انتهى من الكفاية فليذهب الى شرح العلل لابن رجب وكتاب ابو رجب كما تقدم في - [00:29:52](#)

دروس سابقة في غير هذه الدورة يعتني بطريقة ومنهج المتقدمين كثيرا. فينقل كلام الحفاظ على القضية التي نريد الحديث عنها وشرحها فينقل كلام الحفاظ ثم بعد ذلك يناقش هذه الاقوال ويرجح القول الراجح وما شابه ذلك. فكتاب شرح العلل ابن رجب كتاب نفيس - [00:30:15](#)

نعم وهو اوسع من كتاب الاقتراح بن دقيق العيد في معرفة في اولا طرح المسائل التي تتعلق بالصناعة الحديثية وفي ذكر القواعد والضوابط التي تتعلق بعلم الحديث. ومن ذلك فيما يتعلق بعلم الرجال. نعم. واوسع - [00:30:45](#)

من عنده اعتناء بمذاهب المتقدمين والائمة السابقين. ثم بعد ذلك اذا ذهب الى كتاب النكت ابن حجر على كتاب ابن الصلاح فهذه الكتب من الناحية النظرية سوف تغني عن كثير من الكتب التي الفت في هذا المجال - [00:31:07](#)

نعم واما ما يتعلق بالناحية العملية فالناحية العملية كما ذكرت المقصود منها هو كلام اهل العلم على الاحاديث وفائدة او جوع الى الناحية العملية فائدة ذلك هو يعرف او معرفة ما درسه نظريا - [00:31:27](#)

ما درس نظريا يحتاج الى تطبيق ويحتاج الى فهم. وهذا الفهم ما يكون الا بالتطبيق العملي فالكلام على الاحاديث تصحيحا وتضعيفا ومعرفة العلل ومعرفة اه ما قيل في توضيح القول الراجح في هذا الواو فهذا لا يكون الا اه لا يكون الاودوع الى - [00:31:57](#)

الناحية العملية نعم وفيما يتعلق بالناحية العملية هناك ثلاث درجات الدرجة الاولى يقرأ كثيرا في كتب التخريج من نصب غاية من زيدعي ومن تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي وتلخيص الحبيب ابن حجر وغيرها من كتب التخريج. يقرأ ويكثر من القراءة في هذه

الكتب - [00:32:27](#)

كيف الحفاظ؟ يجمعون طرق الحديث ثم بعد ذلك يتكلمون على الاحاديث تصريحا وتضعيفا كيف صح هذا الحديث؟ وما هي الشروط؟ او كيف تطبق الشروط التي دوشها فيما يتعلق بالحديث الصحيح. كيف يطبق الشروط التي ذكرت في في الجانب النظري -

[00:33:00](#)

التي تشترط في الحديث حتى يصح كيف تطبق؟ على هذا الحديث وايضا كيف اصبح هذا الحديث ضعيف؟ وما هي اسباب وهكذا فينبغي له ان يهتم بهذا الجانب. ولا يكون هم الوصول الى - [00:33:30](#)

النتيجة فقط وانما ينبغي ان يكون همه كيفية الوصول الى النتيجة. لا يكون همه بس معرفة النتيجة هذا صحيح ولا ضعيف؟ هذا لا شك انه مهم لكن ينبغي له ان يعرف كيف يتوصل او كيف توصل من توصل الى هذه النتيجة. وهي في صحة هذا الحديث -

[00:33:50](#)

او ضعف حتى يسلك هذه الطريقة. وحتى يتدعوا كيف تطبق الشروط التي درسها و التعاريف التي تعلمها والمسائل التي تم شوحها في الجانب النظري كيف؟ تطبق على هذه النصوص او كيف الحفاظ يطبقونها على هذه النصوص - [00:34:10](#)

فينبغي الاكثار من القراءة في هذه الكتب. ثم بعد ذلك يتوطأ الى مرحلة ثانية عندنا كتاب قيم جدا وهو كتاب التمييز للامام مسلم. وهذا كما يعلم البعض قد تم شرحه بحمد الله في العام الماضي - [00:34:37](#)

فكتاب التمييز للامام مسلم كتاب قيم وتحدث فيه الامام مسلم على بين فيه الخطأ وشرح كيف يعرف الخطأ احشام الخطأ ممنوع اما في المتن واما في الاسناد وكيف يعرف الخطأ سواء كان في المتن او كان في الاسناد واكثر من - [00:35:00](#)

ضرب الامثلة فهذا كتاب قيم يفتح لك المجال والباب باذن الله في معرفة علم العلل وكيف تعلل الاخبار؟ نعم. وفيما يتعلق بالرجال عندنا كتاب الميزان للذهبي. هذا من اهم كتب الرجال. فالذهبي في هذا الكتاب كما تعلمون او - [00:35:27](#)

كما يعلم الكثير يذكر رواية الذين تكلم فيهم. حتى لو كان هذا الكلام غير مؤثر في هؤلاء الرواة نعم وفي كثير من الاحيان يناقش الاقوال التي قيلت ويوجه القول الواجب. فمن خلاله يتعلم الشخص كيف؟ الحكم او كيف يحكم - [00:36:03](#)

وكيف يكون هذا الجرح مؤثر او غير مؤثر هذا الكتاب قيم في هذا المجال. هذه مرحلة ثانية نعم المرحلة الثالثة هو ينتقل الى القراءة في كتاب العلل الكبير لابي عيسى الترمذي او العلل للدواء قطني. ثم - [00:36:25](#)

قال ذلك العلم لابن ابي حاتم فاذا استطاع ان يفهم كلام هؤلاء القائمة هنا يكون قد وصل الى مرحلة عالية في معرفة علم الحديث. والمقصود بذلك هو الصناعة الحديثية فهذه ثلاث درجات فيما يتعلق بالجانب العملي. فلا بد من الجمع ما بين الناحية النظرية

والناحية العملية - [00:36:57](#)

وينبغي له ان يهتم بمعرفة طريقة المتقدمين ومناهج القائمة الماضية فان اهل العلم ليسوا على منهج واحد. لا في علم الحديث ولا في علم الفقه. ولا في غير ذلك هم على مناهج متعددة فلا شك فيما يتعلق بعلم الحديث عندنا منهج المتقدمين ومنهج المتأخرين. او

يسمى منهج - [00:37:27](#)

الفقهاء والاصوليين ومنهج المحدثين يسمى منهج المتقدمين بمنهج المحدثين. ومنهج المتأخرين بمنهج الفقهاء والاصوليين نعم والمقصود بمنهج المتقدمين هو ان كبار الحفاظ من شعبة ابن الحجاج مثلا و تلميذه ابن مهدي يحيى بن سعيد القطان ثم تلاميذ

هؤلاء من الامام احمد وعلي بن المدين ويحيى بن معين ثم بعدها - [00:37:55](#)

او تلاميذ هؤلاء من البخاري وام مسلم وابو داود نعم ثم تلاميذ هؤلاء من آا الترمذي والنسائي ثم بعد ذلك الى الدعوة قطني اه هؤلاء الحفاظ على منهج يكاد يكون متطابق. ليس معنى هذا كما ظن البعض ان ليس بينهم اختلاف - [00:38:27](#)

لا شك انه بينهم اختلاف لكن كثير ما يكون هذا الاختلاف في تطبيق كثير ما يكون كثير ما يكون هذا الاختلاف في الناحية التطبيقية وان كان بينهم خلاف اه في الناحية النظرية وليس فقط في الناحية - [00:38:57](#)

التطبيقية لكن هم في الغالب منهجهم متقابل. وكما ذكرت ليس معنى هذا انهم على منهج واحد بحيث ليس بينهم اختلاف لا ليس هذا هو المقصود. ليس هذا هو المقصود. نعم فكل من ساض على من - [00:39:17](#)

هؤلاء سواء كان زمنهم متقدما او كان زمنهم متأخرا. فهذا يعتبر من المتقدمين او على من المتقدمين يعني مثلا في هذا العصر مثلا عبد الرحمن ابن يحيى المعلم رحمه الله من كبار اهل العلم بالحديث - [00:39:35](#)

هذا العالم الجليل رحمه الله تجد في كتبه انه يسير على طريقة المتقدمين من احمد ابن المديني وابن معين والبخاري وفلان وفلان

من الحفاظ الكبار نعم لكن لو قاومته في من كان في زمنه وفي وقته وهو الشيخ احمد شاعر رحمه الله - [00:39:55](#)
تجد ان الشيخ احمد شاعر يسير على طريقة الفقهاء والاصوليين في الغالب من منهجه فالمقصود بطريقة المتقدمين هو كل من سار
على منهج من تقدم فيسمى من المتقدمين سواء كان متقدما من حيث الزمن - [00:40:25](#)
او كان متأخرا. وكذلك ايضا فيما يتعلق بمنهج المتأخرين. طبعا يسمى هذا بمنهج المتأخرين نسبة الى تأخر اصحاب هذا المنهج من
حيث الناحية الزمنية من تقدم ذكرهم كانوا على منهج لكن هناك من اتى من بعدهم وان كان من حيث الزمن الفاضل من حيث -

[00:40:48](#)

وكان قليلا ليس بالكثير فخالف طريقته. وباين منهجهم يعني مثلا محمد بن جوير الطبري كان من كبار العلماء في زمنه رحمه الله.
وهو يقوم بعلوم متعددة من التفسير ومن الفقه. ومن الحديث الى اخره. ولكنه - [00:41:16](#)
رحمه الله هو على طريقة هو اقرب الى طريقة الفقهاء والاصوليين منه الى طريقة المحدثين ولذلك يقول رحمه الله في كتاب الكتابة
في الاثار يقول في هذا كتاب تحذيب السنن والاثار اذا ذكر حديث قال هذا - [00:41:36](#)
حديث صحيح عندنا وينبغي ان يكون على مذهب الاخرين وغير صحيح لوجود كذا وكذا يذكر ان هذا الحديث صحيح عنده ثم
يبين انه عند الاخرين او ينبغي ان يكون عند الاخرين غير صحيح لكذا وكذا وكذا - [00:42:02](#)

من درس منهج ابن جبير يرى انه اقرب الى طريقة الفقهاء والاصوليين. وان كان من حيث الوقت والزمن هو متقدم ولكن بسبب
اتباعه لطريقة هي تخالف طريقة الائمة السابقين ممن تقدم ذكرهم والمقصود ان - [00:42:22](#)
مثلا ان احمد ابن المديني فلان قد سبقوه. فهو على طريقة المتأخرين او على مذهب الفقهاء والاصوليين في علم الحديثية نعم
تضيقة المتقدمين والمتأخرين ليس المقصود هناك حد سابق زمني بحيث كل من اتى بعد هذا الزمن يكون على - [00:42:44](#)
المذهب المتأخرين لا هذا غير صحيح ليس مقصود. وانما المقصود هو من سار على من تقدم ذكره من الائمة السابقين سواء على
منهجهم فهو على طريقة المتقدمين حتى ولو تأخر زمنه. ومن سار على خلاف منهج هؤلاء فهو على طريقة المتقدمين - [00:43:09](#)
وان تقدم زمنه نعم ولا يفهم من هذا عندما نقول ان هذا العالم على طريقة المتأخرين ان هذا دم له او تضليل والعياذ بالله لا ليس هذا
المقصود. وانما المقصود بيان طريقك وان هناك طريقة اصح من الاخوة - [00:43:29](#)

وان هناك طريقة اكمل من الاخرى فيما يتعلق بالصناعة الحديثية. هذا هو المقصود. ليس هذا مثلا في جانب ليس هذا مثل ما يكون
في العقيدة ان فلان سلفي وفلان خلفي لا فلان عندما يقال فلان خلفي في باب الاعتقاد هذا - [00:43:53](#)
دم له وبيان لانحرافه عن طريقة السلف. واما فيما يتعلق علم الصناعة عندما يقال هذا على طريقة المتأخرين ليس المقصود هذا دم
له او تضليل له عافانا الله واياكم من ذلك. ونبرأ من هذا الكلام - [00:44:13](#)

وانما المقصود بيان منهجه. ابو عبد الله الحاكم رحمه الله وهو من كبار اهل العلم بالحديث في زمانه كما هو معلوم. في كتابه
المستدوق صار على منهج الفقهاء والاصوليين. من قبول الزيادة في الاسناد والتمتن مطلقا ان كانت من ثقة. ويتوسع في ذلك -

[00:44:36](#)

ولا يلتفت الى كثير من العلل يعني عندما يقع اختلاف الاسنان والتمتن يقدم عندما عفوا يقع اختلاف الوصل الارسال الوصل اذا كان
هذا من ثقة ولا يرجح حتى ولو كان هذا الثقة خالفا واوسق من عنده واكثر منه ادب او في الوقت والرفع - [00:44:56](#)
يقدم من رفع اذا كان ثقة او صدوق ولا ينظر الى من خالفه حتى ولو كان اقصر منه. نعم او في مسألة الغراب والتفوض والشذوذ ايضا
لا يسير على طريقة - [00:45:16](#)

كبار اهل الحديث ممن تقدم وانما يسير على طريقة الفقهاء والاصوليين وهو عدم الالتفات الى مسألة الغراب والتفوض والشذوذ.
فلذلك هو في كتابه المستضعف على طريقة المتأخرين وعلى طريقة الفقهاء والاصوليين. كما تقدم ابن جرير الطبري رحمه الله تقدما
حيث الزمن - [00:45:32](#)

وكما تقدم في كتابه تهذيب الاثار يذكر الحديث ويحكم عليه بالصحة ثم يبين انه ينبغي ان يكون ضعيفا عند الاخرين كذا وكذا وكذا

ولا يلتفت الى ما يمكن ان يعلل به هذا الخبر. من العلل التي يعلل بها - 00:45:52

كبار الائمة فهذا منهج هو صار عليه وطريقة سلكها ويرى انها هي الاصح. ولا شك ان لهم ادلة يستدلون بها. ولكن كما تقدم آآ ان

طريقة الائمة السابقين هي اصح وهي اكمل في الحكم على آآ الاحاديث نعم - 00:46:12

فهذا ما اردت ان ابينه فيما يتعلق بمنهج المتقدمين والمتأخرين او منهج الفقهاء والاصوليين نعم فيما يتعلق بالامر الثاني وهو ميزات

هذا الكتاب هذا الكتاب يا ايها الاخوان وهو كتاب الالزامات له ميزات - 00:46:40

تجعل طالب العلم يقبل على دراسته. وتدنيسه. فاول هذه الميزات انها هذا الكتاب يتعلق بالسنة النبوية يتعلق بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا مما يدل على اهمية هذا الكتاب وسوف يأتي باذن الله في الشرح ما يبين هذا الجانب بمشيئة الله. الامر الثاني

ان هذا الكتاب - 00:47:07

يتعلق بالصحيحين يتعلق باصح الكتب بعد كتاب الله جل وعلا. يتعلق بصحيح البخاري الامام مسلم وكما تقدم تعلمون اهمية صحيح

البخاري ومسلم فهذا الكتاب يتعلق هذين الكتابين تقدم ان طالب العلم ينبغي ان يعتني بالصحيحين - 00:47:41

فهذا الكتاب يتعلق بذلك. الامر الثالث ان هذا الكتاب هو الامام من كبار الائمة وبالذات في علم الحديث وهو الدواء القطني رحمه الله

تعالى وسوف يأتي بمشيئة الله في الامر الثالث - 00:48:11

على الدواء قطني وذكر شيء من ترجمته رحمه الله نعم هذا الكتاب تأليف هذا الامام وهو ادى واقطني وهو من السلف وهذا مما يدل

على اهمية هذا الكتاب كما تقدم وهذه ميزة لهذا الكتاب. وكيف الانسان يسير على منهج السلف - 00:48:31

سواء كان في الاعتقاد او كان ذلك فيما يتعلق بالفقه او كان ذلك فيما يتعلق بالحديث الا بدراسته لكتب الائمة السابقين العلماء

الماضين حتى يسير على طريقتهم ويتبع مناهجهم عندما يقال منهج السلف وكذا وكذا لا لا لا يمكن للانسان ان يسير على هذا المنهج -

00:49:03

الا بدراسة كتب السلف وبما اوتى طريقة السلف. سواء كان هذا في الجانب الاعتقادي وهذا لا شك هو الهم او كان ذلك فيما يكمل هذا

الجانب وهو فيما يتعلق بالفقه طريقتهم في الفقه او في الحديث الى غير ذلك من - 00:49:34

العلوم الشرعية. فانه لا يخفى كما تقدم ان هناك تباين بين اهل العلم. فحتى نصير على طريقة الشباب ينبغي لنا ان نرجع الى كتبهم

وندرس هذه الكتب. نعم. الامر الرابع الذي مما يبين - 00:49:54

اهمية هذا الكتاب هو ان هذا الكتاب يعتني بالناحية العملية فالدواء قطني زكوا اسانيد خرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما وقال

ان هناك اسانيد هي مثل هذه الاسانيد يلزم البخاري ومسلم ان يخرجها - 00:50:14

ثم ذكروا هذه الاسانيد. والدواء قطني في ذكرى لهذه الاسانيد لم يذكر متونا. وان نماذج واسانيد وذكرى لهذه الاسانيد اكثر فائدة من

ان يذكر متن واحد مثلا. لان في الاسناد الواحد الذي ذكره قد يكون - 00:50:47

في الاسناد الواحد الذي ذكره عدة متون. قد يكون في الاسناد الذي ذكره اسناد واحد عدة متون. فهو ذكر اساميد ف ضرب امثلة فهذه

الامثلة هي تطبيق عملي. فهذه الامثلة هي تطبيق عملي. نعود من خلالها بعض - 00:51:13

منهج البخاري ومسلم في تخريجهم للاحاديث واختيارهما لهذه الاحاديث التي التي اخرجها ولا شك ان منهج البخاري ومسلم هو في

الظل والعليا. فما تقدم كما هو معلوم اصح الكتب بعد كتاب الله وصحيح البخاري ومسلم - 00:51:39

هذا الكتاب يعرفنا بشيء من منهج البخاري ومسلم. ضرب لنا امثلة كثيرة تبين منهج نعمة ضرب لنا امثلة كثيرة يرى ان هذه الامثلة

هي تشبه او مثل الاسانيد التي وجاء بها البخاري ومسلم كثير من الاحاديث - 00:51:59

فهذا الكتاب كتاب عملي هذا الكتاب كتاب عملي الفائدة الاخيرة ولعلي اقتصر عليها او الميزة الاخيرة وهي لعلها يقتصر عليها هو

معرفة ان هذه الاحاديث التي ذكرت دعواتكم اسانيد معرفة - 00:52:24

ان هذه الاحاديث هي صحيحة وصحيحة جدا. وذلك انها على شرط البخاري ومسلم. فلا شك ان هذه فائدة كبيرة. فهذا الكتاب

موضوعة يعلمنا بعض ما يتعلق بمنهج البخاري ومسلم وما معنى عندما يقول احد العلماء هذا الحديث على شروط البخاري او على

شرط مسلم او على شرطهما؟ وهذا كما تعلمون كثير ومبثوث في كتب - [00:52:44](#)

في هذا الكتاب نتعلم معه كذلك. وش معناه على صوت البخاري ومسلم؟ ايش معناه على شوط البخاري او مسلم؟ فهذا الكتاب ايبين لنا ذلك ودراسة هذا الكتاب من خلاله نتعلم ما المقصود بذلك؟ ونتعرف على اقوال اهل العلم - [00:53:14](#)

ان اهل العلم قد اختلفوا في هذه المسألة على قولين ثم سوف يأتي بمشيئة الله فيما بعد. نعم فهذه بعض الميزات التي تتعلق بهذا الكتاب. وهذا الكتاب يا ايها الاخوان هو كتاب سهل - [00:53:34](#)

بالصعب بلغني ان كثير من الاخوان يستصعب او كأنهم يستصعبون هذا الكتاب وقد يقول بعض الاخوان لماذا تكون الدراسة في هذا الكتاب؟ وان اغلب الموجودين هم مبتدئين فاقول وبالله التوفيق ان هذا الكتاب كتاب سهل يسير. ليس بالصعب بل كتاب نخبة في قول الحافظ بن حجر - [00:53:55](#)

الذي كثير ما يبدأ المبتدأ في طلب اه علم المصطلح يبدأ به هو اصعب من كتاب اللزمات الدعوة القطنية في بعض الجوانب وذلك من كثرة المسائل المذكورة في كتاب نخبة الفتن كتاب اللزمات انما - [00:54:25](#)

كما ذكرت اتحدث عن قضية وهي ان البخاري ومسلم خرج احاديث باسانيدي يرى الدواء ان هناك تشبهها ومثلها يلزم البخاري ومسلم ان يخرج هذه الاحاديث التي تشبه او اه تشبه الاسانيد التي خرج التي خوج البخاري ومسلم اه فيها كثير من - [00:54:45](#) حديث فهذا موضوع الكتاب يتحدث عن هذه المسألة. ويضرب امثلة ليذكر اسانيد على اه ما ذكره. يعني مثلاً هو زكريا قيس ابن ابي حازم هذا من اول ما بدأ به - [00:55:15](#)

ذكروا ان البخاري ومسلم خرج لقيس ابن ابي حازم من عدة من الرواة فذكروا الدواء قطني ان هناك اسانيد قد رواها روى عن بعض الصحابة لم يخوجه البخاري ومسلم لقيس ابن ابي حازم عن هؤلاء الصحابة - [00:55:36](#)

الذين رووا عن قيس بني ابي حاجة ثم ذكر ان هناك ان جملة من الثقات. فهذه السلسلة اسماء ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم سلسلة مشهورة فيها عدة نصوص عدة متون. وكثير ما يوقف اهل الحديث على - [00:55:56](#)

السلاسل والطرق وهذه قضية قد قد تقدم الكلام عليها في دورة مستقلة. وآآ تقدم بيان اهمية معرفة مجموعة من السلاسل تجعلك تعرف الاف من الاحاديث. مثل كما ذكرت اسماعيل ابن خالد عن قيس النكاحات بها عشرات هذا حدث. ومثل مثلاً عن ابي هريرة فيها نحو الف حديث - [00:56:22](#)

ما اوفت هذه السلسلة عن ابي صالح عن ابي هريرة تجعل التوفيق بالف من الاحاديث. ومعرفة هذا يعني مثلاً شعبة وغير هؤلاء من اصحاب الاعمش فهذه قبضة الاعمى مثلاً هشام عن عائشة - [00:56:53](#)

فيها مئات من الاحاديث نعم مثلاً كذلك ايضاً معمر عن همام عن ابي هريرة بها نحو خمس ومئة حديث وهكذا. فمعرفة السلاسل هذه تجعل التوحيد بالالف من الاحاديث النبوية. اقول ان هذا الكتاب كتاب - [00:57:13](#)

ليس بالصعب باذن الله. فلا ينبغي لطالب العلم ان يحجم عن دراسة هذا الكتاب من اجل ما يقال التوسع مثلاً في علم التفسير واحد مثلاً يحضر درس فيه توسع في علم التفسير - [00:57:39](#)

او توسع في علم الحديث او في علم الفقه هذا لا يمنع من حضور مثل هذا الدرس. ليس كل شيء تفهمه انت اذا فهمت نصف ما قال او ربع ما يقال انت في الحقيقة حصلت على شيء كثير. وبعض الاشياء قد تفهم بعضها الان ولا تفهم - [00:58:03](#)

باقيها في وقت سماعها ثم بعد مدة يتبين لك معنى ما ذكر. فاقول بعض الناس قد يعني يظن ان هذا الشيء صعب وكذا وان هذا على شروط البخاري والمسلم او كذا اذا انا مبتدأ لم احضر مثل هذا. لا شك ان هذا خطأ - [00:58:23](#)

اما اذا كان الذي يقال مثلاً شبهات والعياذ بالله او علم كلام وفلسفة او كما تقدم في في جواب الشيخ عبد العزيز الراجحي وفقه الله عندما سئل عن من يقرأ في كتب - [00:58:43](#)

الملل والنحل نعم من كان مبتلى لا في مثل هذه الكتب. يذكر فيه الشبهات نعم او كتاب يذكر فيه الشبهات لا تقال فيه نعم او فلسفة لا تحزن. اما اذا كان مثلاً دبس في التفسير وان كان فيه توسع او في الفقه وان كان فيه - [00:59:03](#)

توسع اول الحديث وان كان فيه توسع فهذا لا يمنع من لا يمنعك من الحضور الى مثل هذه الدروس نعم اما ما يتعلق بالمسألة الثالثة وهو فيما يتعلق بمؤلف هذا الكتاب. طبعا مؤلف هذا الكتاب - [00:59:23](#)

كل الكثير لدينا وهو ابو الحسن علي ابن عمر الداوي قطني البغدادي. والدار القطني رحمه الله ولد عام ستة وثلاث مئة. وقيل عن خمسة وثلاث مئة والصحيح انه ولد عام ستة وثلاث مئة لان هذا الذي ذكره عن نفسه - [00:59:45](#)

توفي رحمه الله عام ست وثمانين ثلاث مئة وكان عمره ثمانين سنة تقريبا الدعوة تبو عن كبار الكفار وتتلذذ على كبار العلماء في زمانه. ممن من مشاهير من روى عنهم الدوا قطني وهو - [01:00:05](#)

عن ابي القاسم البغوي وهو من كبار الحفاظ كان في وقته وهو كذلك ايضا عن يحيى بن محمد بن صاعد وهو ايضا من الحفاظ رواه عن ابي بكر ابي داود وهو ايضا من كبار الحفاظ في وقته وهو ايضا عن ابي العباس ابن عقدة وغيره - [01:00:32](#)

تتلذذ عليه جمع ايضا من اهل العلم ومن الحفاظ من مشاهير من درس على الدوا القطني هو ابو عبد الله الحاكم صاحب المستدرک وله سؤالات وجهها للدوا قطني ومن مشاهير ايضا تلاميذ الدوا قطني ابو بكر - [01:00:52](#)

وهو من اخص اصحابه من اخص اصحاب وهو الذي روى عنه السنن وروى عنه ايضا كتاب العلل نعم وكذلك ايضا من طلابه او من تلاميذ ابو نعيم قد اصبهاني وابو عبد - [01:01:12](#)

الرحمن السلمي وغير هؤلاء. ممن دوس على الذوى قطني. نعم الدوا قطني رحمه الله اثنى عليه اهل العلم الثناء الكثير ومدحوا المدح الذي يليق بعلمه رحمه الله. حتى قال ابو بكر الخطيب عن الدعوى قطني انه - [01:01:32](#)

تريد وقته وقضيه دوهو ونسيح وحده وامام وقته انتهى اليه معرفة الاسد والعلم بعلل الحديث ومعرفة الرجال واحوال الرواة مع الصدق والامانة والفقه والعدالة وسلامة المذهب وصحة المعتقد فائى عليه صناعا كبيرا - [01:01:52](#)

ومدحه بما يليق بحاله. قال الحافظ عبد الغني العجزي وهو من طلاب الدعوة قطني قال احسن الناس كلاما على حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ثلاثة. عن ابن المدين في وقته وموسى بن هارون. في وقته وادى - [01:02:29](#)

في وقته وقال الحاكم رحمه الله قال وصف لي شيخنا ابو عبدالله بن ابي دهل وصف لي الدعوة قطني مبالغ بوصفة حتى استنكرت بعض ما قاله. وذلك قبل ان يلتقي بالدوا كله. قال فحججت وذهب الى بعد - [01:02:49](#)

ذهب الى بغداد والتقى بالدار القطني وجالس نحو اربعة اشهر قال فوجدته فوق ما وصف لي. او كما قال الحاكم رحمه الله وقال ابو الطيب الطبري قال هو امير المؤمنين في علم الحديث الى غير ذلك من الثناء - [01:03:09](#)

العاقل الذي اثنى به الا ادى وقتنا. فكان من كبار الحفاظ رحمه الله. حتى ان الخطيب البغدادي ذكر عن الازهري قال بلغني ان الدوا قطني في مجلس اسماعيل الصفاوي اسماعيل الصفوا من شيوخ الدواقي كان يملي الحديث - [01:03:29](#)

فكان الدوا قطني يشتغل بالنصف. فقال له احد الجالسين قال لا يصح لك سماع. لانك مشغول بالنشف منشأ عن سماع ما كان يملي به الشيخ. فقال له فهمي ليس مثل فهمك. يقول - [01:03:49](#)

فقال له ايش ذكر من الاحاديث؟ فقال له كم عدد عفوا الاحاديث التي ذكرها؟ فسكت فقال الدعوة كذا وكذا من الاحاديث. فعدها هذا الذي انكر لكاع قطني فوجدتها كما ذكرت دوا قطني. ثم سردها الدوا قطني - [01:04:09](#)

شرد هذه الاحاديث باسانيدها لهذا الشخص. فهذا يدل على قوة حافظ. ولذلك سئل البوطاني سئل ابو بكر البوطاني ان كيفية اه او منهج الدارقطني في كتاب هذه العلل هل ام لها من حفظه؟ فقال نعم املاها من حفظه. كان يراجع ثم بعد ذلك - [01:04:29](#)

قل لي الا البوقاني ويذكر الاختلاف الذي جرى في الحديث واحيانا يكون هذا الاختلاف كبير والاسانيد كثيرة جدا مثل حديث شيبتي هود واخواتها هذا الحديث آآ وسع الدعوة في بيان اسانيده وعلة وذكر طوفه. فكل هذا املاه من حفظه رحمه الله - [01:04:59](#)

ايضا طبعا حديث واخواته كلها كلها اسانيد معلم كلها اسانيد معلمة كل اسانيد هذا الفضل معلمة طبعا بعض اهل العلم الله لكن دار قطني قال كل اسانيد هذا الخبر معللة. نعم او مثلا حديث ان عمر اطلع على - [01:05:29](#)

الصديق رضي الله عنه ماسك لسانه قال هذا عودني المواظب وتوسعتهم في ذكر هذا اسانيد هذا الفضل الى اخره فكل هذا مما يدل

على حفظه في مرة من المرات جاء اليه شخص وجاء معه من يشفع له حتى يحدث هداوى قطني فاملا الدواء - [01:05:50](#)
على هذا الشخص يعني بدون مراجعة هذا ظاهر القصة املى عليه عشرة متون باسانيده. هذه المتون كلها فيها ان الرسول عليه
الصلاة والسلام قال نعم الهدية او نعم الشيء الهدية امام الحاجة نعم الشيء الهدية امام - [01:06:15](#)
عاجل طبعا هذا الحديث لا يصح. فاملى الدعوة من اسانيد هذا القبر على هذا الواو. ثم بعد ذلك هذا واوي اتي اليه في وقت اخر
واعطاه هدية فاملى عليه حديث اذا اتاكم كليم قوم فاكرموه - [01:06:38](#)

وشاق اسانيد وممتون هاء والفاظ هذا الخبر. ساق نحو عشرة او عفوا اكثر من عشرة احد عشر حديث فلا يموتونها اذا اتاكم كريم قوم
فاكرموه عندما اتي هذا الشخص للدار القطني بهدية فهذا كله مما يدل - [01:06:58](#)
على حفظه رحمه الله. بل كان يطوى عليه في الاجزاء الحديثية وهو احيانا يصلي النافلة. مرة من المرات كان ثم قال رجاء بن محمد
الانصاري قال كان الدواء قد يصلي النافلة وكان القاضي يقرأ عليه فمراوي اسمه نصير بن زعلوق - [01:07:18](#)
او زعلوك هذا القاضي قال بشير ابن زعيور فسبح الدار الخصري فقال بشيء تصبح ايضا الدعوى قطني فقال يسب فسبح ايضا الدواء
عند مقال شيء قال الدواء حكم النون والقلم وما يسطرون. فانتبه هذا الشخص وقال نصير بن زعلوق فنبه الدارقطني يعني وهو في
اثناء الصلاة - [01:07:39](#)

الى الخطأ الذي وقع فيه. وايضا من المرات كان القاضي يقرأ والدواء قطن يصلي ففضى اه امر ابن شعيب طوال عمرو بن سعيد.
فسبح الدار قطني فاعاد ايضا عمرو بن سعيد وتوقف. فقال الدواء - [01:08:09](#)
كذا قوله عز وجل يا شعيب فانتبه وقال عمرو ابن شعيب هذا كله مما يدل على حفظه رحمه الله تعالى. الدعوة قطني رحمه الله الف
مؤلفات كثيرة في اه جانب التوحيد والعقيدة هو في جانب الحديث وفي جانب الفقه والقراءات الى غير ذلك. فمن مؤلف -
[01:08:29](#)

في جانب العقيدة والسنة الف آ كتاب احاديث النزول وكتاب ايضا الرؤية اي رؤية الله جل وعلا في يوم القيامة واحاديث النزول
نزول الرب جل وعلا عندما يبقى ثلث الليل الاخير والف ايضا كتاب الصفات - [01:09:01](#)
اي صفات الخالق سبحانه وتعالى نعم والف رحمه الله مؤلفات كثيرة ومن اشهر مؤلفات كتاب السنن وكتاب العلل. كتاب السنن وكتاب
العلل. كتاب السنن هذا من انفس كتب السنة النبوية. كتاب يتميز بميزات كثيرة. هذا الكتاب - [01:09:21](#)
من ميزاته انه اولا يوفق على احاديث الاحكام. يهتم في هذا الكتاب باحاديث الاحكام. وبالذات القضايا التي وقع فيها الاختلاف.
واحيانا يتوسع في بيان آ الاحاديث التي وقع الاختلاف في فقها في فقه هذه الاحاديث فيتوسع في بيان طرقها يعني خاصة تعرفه
- [01:09:51](#)

الاختلاف اما ان يقع في صحة الخبر وعدمه يعني يكون الفقه مبني على ان هذا الخبر صحيح فيعمل بها وغير صحيح ولا يعمل به. او
يكون في فهم هذا الخبر. نعم فقضايا الاختلاف يتوسع الدواء قطني في ذكر ادلتها وبيان طرقها واختلاف - [01:10:21](#)
القاضي فهذا الكتاب اهتم باحاديث واحكامه بالذات من مسائل التي وقع فيها اختلاف. وذلك انه يسوق الاسانيد التي ينبغي عليها
الاختلاف الذي حصل وجواب بين اهل العلم. نعم من ميزات هذا الكتاب انه كما ذكرت يجمع طرق الاحاديث التي وقع فيها اختلاف.
وقد تكون هذه الطرق ما تجدها - [01:10:41](#)

في كتاب الله في كتابه لا تجدها مجموعة هكذا في كتاب الله في كتاب الدارقب. يعني مثلا اول ما ابتدأ في كتاب السنن بذكر حديث
القلتين فساق نحو اربعين طبيب. لحديث قلنتين حديث ابن عمر. طبعا حديث ابن عمر وقع فيه اختلاف كثير - [01:11:10](#)
في راويه الوليد ابن كثير وايضا وهو الوليد ابن كثير وابن اسحاق عن محمد بن عباد بن جعفر او محمد بن جعفر بن الزبير وقع
اختلاف. وشيخ محمد بن عباد بن جعفر ومحمد بن جعفر - [01:11:30](#)

وقع فيه اختلاف هل هو عبيدالله بن عبدالله بن عمر او عبدالله بن عبدالله بن عمر؟ فساق الاساني ساق نحو اربعين طبيب كلها تتعلق
بهذا الحديث وبين الاختلاف الذي حصل في هذا الحديث. يعني مثلا حديث الاذان من - [01:11:46](#)

حديث ابن عمر حديث القلتين اذا بلغ الماء قلتين لا يحمل الخبث هذا حديث صحيح القول فادح والاختلاف الذي حصل في اسناده لا يضر او الذي حصل في ايضا لا يضر. وليس هذا موطن ذكر هذا الشيء. نعم مثلاً حديث الاذان من الغواص هذا الحديث طبعاً ما يصح
- 01:12:05

بعض اهل العلم قواه في مجموع طوقه ولكنه لا يصح حديث معلوم. الدواء قطني طبعاً بين طرق هذا الخبر وبين علة كل طريق من طرق هذا القبر. او المبتدأ بذكر حديث ابن عمر. ساق عشرة اسامي. يبدأ اولاً بذكر - 01:12:25
الحديث المعلوم ثم يبين الواجب فيه. يعني مثل حديث ابن عمر رجح انه موقوف وليس بموقوف. وسائط الطرق التي تبين ان هذا الخبر موقوف ثم بعد ذلك ساقه حديث ابن عباس فساق اكثر من عشرين طبيب واحد وعشرين طبيب وبين النواجح في حديث ابن عباس - 01:12:45

انه من رواية ابن بريج عن سليمان ابن موسى ابن ابي سلام. ثم بعد ذلك ذكر حديث ابي هريرة في هذا المتن وهو الاذان من الباطل وبين ضعف حديث ابي هريرة ثم ذكر حديث ابي موسى وبين ضعف حديث ابي موسى وذلك بانه موقوف وان راويه عن ابي موسى الحسن - 01:13:05

والحسن لم يسمع من ابي موسى كما ذكر الدعوى القطني. نعم ثم ذكر حديث ابي امامة وذكروا ان الصواب او لان الصواب في حديث ابي امامة انه موقوف. وان سليمان بن حوض وقف على ابي امامة. وان هناك من خالف سليمان بالحوض فرفعه وهم دون -
01:13:25

سليمان بن حوض وهكذا فبين علل هذا الحديث وفصلها وبينها بيان واضح مثلاً حديث آآ ان من ضحك فعليه ان يعيد الصلاة والوضوء بعضها العلكة الحنفية يذهبون الى ان الضحك في الصلاة يبطل وينقض الوضوء. واستدلوا - 01:13:45
في الحديث الذي تقدم ذكره ان او الاشارة اليه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي مع يصلي باصحابه فجاء رجل اعمى فوقع في حفرة فضحك من ضحك. فبعد انتهاء الصلاة قال الرسول عليه الصلاة والسلام من ضحك فليعد. الوضوء - 01:14:15
الصلاة هذا الحديث باطل لا يصح. جاء من طوق كثيرة جداً بين الدعوة وغيره من الحفاظ لكن المقصود الدواء فضلي بين في كتابه السنن ساق طريقه وبين ان كل هذا - 01:14:35

الطرق ترجع الى مرسل ابي العالي وان ابا العالية هو الذي روى هذا الخبر هذا الخبر جاء عن ابراهيم النخعي وجاء عن الحسن البصري وجاء موصول وجاء عن فلان وفلان - 01:14:55

بين الدوايح ان كل هذه الاسانيد تعود الى ابي العالية. وان هذا الخبر انما رواه ابو العالية خطأ انتم تعلمون عندما تتباين الطرق وتختلف المخارج هذا يدل على قوة الخبر. فبين الدواء قطني ان - 01:15:15
هذه الطرق وتعدد هذه المخارج ان هذا في الظاهر فقط وان كل هذه الطرق انما تعود الى مخرج واحد وهو بالعالية توسع في بيان طرق وعلل هذا الخبر. كل طريق يتكلم عنه ويبين علته. فكتاب يتميز - 01:15:35
بهذه الميزة ايضاً من الميزات التي يتميز بها كتاب السنن انه يكثر من النقل عن القائمة الكفا في الكلام على الاحاديث. عن شيوخته. مثل ابي بكر النيسابون او مثل يحيى بن محمد بن محمد - 01:15:56

ابن صاعد او شيوخ شيوخته مثل موسى بن هارون او شيوخ موسى بن هاوي من علي بن المدينة هو حافظ يتوسع في نقل كلام الحفاظ. على الاحاديث ايضاً من ميزات هذا الكتاب كما ذكرت انه يتكلم على الاحاديث التي يذكرها. يبدأ اولاً يذكر الحديث ثم يبين علته - 01:16:16

فيعطيك بيان او يعطيك نتيجة لهذا الخبر صحيح ولا ضعيف ولا شك ان هذا شيء مهم جداً كما تعلمون في بعض الصناعات الحديثية. يتكلم ايضاً يتوسع في الكلام على يتوسع بالكلام على الرجال - 01:16:44
في هذا الكتاب فهذا الكتاب كتاب قيم ونفيس وينبغي لطالب العلم ان يرجع اليه وان يقرأ فيه وبالذات في القضايا والمسائل التي وقع فيها اختلاف مطول بين اهل العلم. مثل الطهارة او اشتراط عفوا الطهارة عند قراءة - 01:17:03

القرآن او مس المصحف ذكروا الدواء قطني الاحاديث التي يمكن ان يستدل بها في هذا الجامع. كما حدث مع بيان قللها والكلام على طرقها. فلا شك ان هذه ميزات عظيمة تميز هذا الكتاب - [01:17:26](#)

ان كثير من الكتب ايضا من الكتب المشهورة للدوابطي هو كتاب العلم من اجمع كتب العلل الموجودة الان هو كتاب العلل ويتميز في هذا الكتاب انه يتوسع ايضا في بيان الاختلاف الذي حصل في هذا الحديث سوق - [01:17:46](#)

ما جرى او ما حصل من الاختلاف في هذه الاسانيد وهكذا يجمعها لك. ويبين القول الواجب من المرجو فكتاب قيم جدا في معرفة صحة الخبر او معرفة ان هذا الخبر معلوم ولا لا او معرفة اي الطرق اي طرق هذا الخبر هي الاوجه - [01:18:13](#)
والعصا فهذا الكتاب من اجمع كتب العلل او اجمع كتب العلل الموجودة الان. فكتاب نفيس جدا نعم لعل يقف عند هنا ولعل نجيب على بعض الاسئلة ولعل يتحدث فيما بعد - [01:18:35](#)

الله باختصار عن منهج في الكلام على الرواة والرجال لان هذا ايضا مهم ويتعلق في جانب الصناعة الحديثية نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا عن توضيح الفرق بين كتاب مستدرک الحاكم وبين كتاب اللزومات. والفرق بينهما - [01:18:55](#)
كتاب الحاكم كتاب الازامات من حيث الموضوع موظوعهم واحد. من حيث الموضوع موظوع واحد الحاكم ايضا يظهر ان هذه الاحاديث التي ذكرها في المسدفة ان كثيرا منها اما على شوط البخاري ومسلم او على شوط البخاري او على شرط مسلم او - [01:19:19](#)

او هي علاقة صحيحة وان كان طبعا لا شك انه خلق في كثير من هذه الاحاديث لكن المقصود هو بيان طريقته ومنهجه. الدواء قطني ايضا. نفس الموضوع هو هذا. لكن الدواء قطني - [01:19:39](#)

قال يلزم والحاكم قال مستدرک سماه مستدرک. وسوف يأتي ايضا ان الدواء قطني انما قال يلزم ليس قصدا الزام البخاري ومسلم او ليس قصده هو آآ تأكيد ذلك على عفوا وان البخاري ومسلم قد يعني تراك شيئا كثيرا وما شابه ذلك. الدواء - [01:20:00](#)
لا يخفى عليه من البخاري ومسلم ليس من قصدهم انهم يذكرون كل حديث على شوطهما ليس هذا مقصده ولذلك كتاب البخاري اسم المختصر المسند الصحيح المختصر. وكذلك كتاب مسند كذلك ايضا كتاب مسلم. ماذا لا يخفى على الدعوة؟ هذا لا يخفى على الدواء كفر. نعم فالمقصود هو ان من حيث المنهج متقابل - [01:20:30](#)

منهج نعم عفوا من حيث الموضوع موضوع كتاب وكتاب تكوين واحد. لكن الحاكم لا شك الحاكم اه توسع في ذكر الاحاديث. كل حديث باسناده لا ذكر جملة من الاسانيد. ذكر جملة من الاسانيد فقط - [01:21:00](#)

اما الدعوة اما الحاكم لا. نعم الحاكم طبعا توسع يوم ذكروا احاديث ليست هي على شرط البخاري ومسلم فيما يراه هو ذكر حديث ايضا فيها ضعف ذكرها كشواهد. وفي باب التاريخ توسع في ذكر الاحاديث وانه - [01:21:20](#)

وفيها الصح كما بينه في مقدمة الكتاب والتاريخ فهذا كله يعني يجعل كتاب الحاكم يختلف. من هذا الجانب طبعا لا شك ان حكم الدواقطني على الاحاديث لا شك انه ليس مثل حكم الحاكم حكم الدار والقطني لا شك انه اصح - [01:21:40](#)

واحسن واكمل فشك ان ما بين حكم مدة وقلنا على الحديث وحكم الحاكم على الحديث وايضا هنا كتاب في نفس الموضوع هذا كتاب لابي داوود الهروي. وهو من تلاميذ لها ايضا كتاب مشترك على الصحيحين - [01:22:00](#)

ذكر هذا يذكرون في كتب وفي كتب اهل العلم ولا يعرف انه موجود الان. نعم. وهناك ايضا بعض الكتب لبعض اهل العلم من المعاصرين في هذا الشيء نعم يسأل عن درجة حديث امرنا بان لا نكسو الجدران. الجدران. هذا الحديث جاء من طرق متعددة -

[01:22:20](#)

هذا الحديث جاء منطوق متعددة. وجاء اصلا في البخاري انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعائشة ما اؤمن بسطو الجذب جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة قال ما امرنا بستر الجدران. فستر الجذب فهذا في الاصل لا يجوز. هذا في الاصل لا يجوز الا اذا كان لحاجة - [01:22:44](#)

يعني مثلا آآ باب ولا شباك وما شابه ذلك. واما اذا كان ليس لهذا فهذا الاصل انه لا يجوز ومر احد الصحابة دعي الى وليمة عن صحابي

آخر فوجد ان شيء من الجدار او الجدار مستور فانكر - [01:23:03](#)

قال الكعبة جاءت الى عندكم او او قريبا من هذا المعنى ثم ذهب وخرج والحكمة في النهي عن شكل الجدد واضحة. وهي ان الجدار ما يحتاج الى ستر الا اذا كان ثم تقدم نافذة ولا باب اما اذا كان ليس كذلك ما يحتاج - [01:23:26](#)

فهذا من باب الاسراف. نعم. يسأل عن درجة حديث من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعهم دخول الجنة الا الموت فهذا الحديث جاء من حديث محمد بن حمي او عن محمد بن زياد عن ابي امامة. وهذا الاسناد لا بأس به - [01:23:42](#)

في غرابة لكن اسناده صالح وقواه جمع وصحابي حبان خرج النسائي في كتابه الكبرى في عمل يوم واليلة وغالبا هذا الذي يخرج النسائي غالبا ليس كل غالبا انه من الاسانيد والاخبار القوية. وبعض اهل العلم ضعف ابن - [01:24:06](#)

زوجي متابعة الامام ابن تيمية نعم لا بأس باسناده. يسأل عن حديث ميمونة رضي الله عنها انها اشتكت الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى عائشة رضي الله عنها فامرت بقول اللهم داوني بدوائك واشفني بشفاك واغنني - [01:24:28](#)

بفضلك عمن سواك. هذا غير صحيح هذا ليس بصحيح. نعم. يسأل عن حديث من بدا جفا ومن تتبع الصيد غفر والله هذا يعني فيه ظالم هذا الحديث فيه ضعف. روى الامام احمد وغيره وفيه ضعف - [01:24:48](#)

جاء باسنادين او قد يكون اكثر في كلا الاسنادين اه فيه ضعف. نعم. يسأل عن حديث من كنت مولاه علي مولاه نعم هذا الحديث صحيح ثم تبقى من مادة هذا الشريط تتابعونها في الشريط التالي مع تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية - [01:25:06](#)

للرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:26](#)